

الدكتورة لطيفة الكندري أستاذ أصول التربية بكلية التربية الأساسية ومديرة مركز الأمومة والطفولة بدولة الكويت تفتخر دائما بأنها بنت الهيئة وخريجة قسمها العلمي وللدكتورة لطيفة أنشطة تربوية متعددة ومشاركات ثقافية واجتماعية فعالة ومتميزة على المستويين المحلي والإقليمي. ولقد ذاع صيتها وزادت شهرتها من خلال موقعها المتميز على شبكة الانترنت والذي يعتبر من مناهل عذبا لكل المعنيين والمهتمين بشئون التربية وأصولها.. علاوة على العديد من إصداراتها الفكرية والتربوية التي تهم المختصين في مجال التربية والفكر التربوي الإسلامي. وتتمركز كلها حول أصول التربية والأمومة والطفولة لأنها تؤمن تماما بأن كل مواطن هو جزء من الثروة البشرية التي يجب مواصلة تنميتها واستثمارها في آن واحد في عملية مستمرة متصاعدة.. وأن التربية والتعليم هما الركيزتان الأساسيتان في التنمية البشرية. والمعرفة والقدرة على استخدامها واكتسابها مهارتها هي الطريق الأمثل إلى النمو.. صناع المستقبل حاورت الدكتورة لطيفة حسين الكندري عضو هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية ومديرة المركز الإقليمي للطفولة والأمومة واستعرضنا معها العديد من أفكارها واهتماماتها التي تهم بالإنسان كمحور للتنمية البشرية.

س 1 : نعتز ونفخر كثيرا بأنك بنت الهيئة وخريجة قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية .. فكيف تم هذا التحول ومتى بدأت مشوارك الجامعي ؟ وهل خططت لما وصلت إليه ؟ وهل حققت كل طموحاتك ؟

أشكرك على هذا الشاء الكريم كما يسعدني ويشرفني أن أكون بنت الهيئة وخريجة قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية. لقد بدأت مشواري الجامعي في عام 1987 واخترت تخصص اللغة العربية. أضع أهدافي بعد أن استشير أهل الاختصاص من ذوي الخبرة كلما استجد أمر هام ثم استخير الله سبحانه وتعالى وأثناء دراستي في كلية التربية الأساسية كنت شديدة الحرص على إتقان أبحاثي ومراجعة أساتذتي بعد تسليم أبحاثي لمعرفة أوجه تطويرها ولقد استفدت كثيرا من ملاحظاتهم وتشجيعهم وتوجيههم وهو الأمر الذي أنصح به المتعلمين لتوسيع دائرة التعلم وتكثيف خبرات التعلم. إن اهتمامي بأن أحصل على التقادير العالية أثناء المرحلة الجامعية كان نوعا من التخطيط لمستقبلي العلمي فبمجرد أن تهيأت لي الفرصة في إتمام دراستي اغتنمتها بفضل الله تعالى. وقبل أن ألتحق ببرنامج الماجستير كنت ربة بيت أعنتي بأبنائي وفي نفس اللحظة أوصل قراءاتي وزياراتي للمراكز الثقافية وأنفقت مع زوجي الكثير من المال والجهد والتضحيات في سبيل إتمام دراستي رغم الموارد المحدودة لنا في الغربية ... ولقد خسرتنا كثيرا من الناحية المادية ولكننا لم نشعر بالندم أبدا

فالعلم طريق السعادة الحقة أما في مرحلة الدكتوراه فلقد حصلت على بعثة من الهيئة فسهلت لي الأمر بصورة كبيرة. كنت وما زلت حريصة على مصاحبة الكتب وارتياح المكتبات فعندما تزوجت ودخلت عشا جديدا أخذت كتيبي العلمية معي وكان زوجي مسرورا جدا بذلك. وما زلت أحتفظ ببعض تلك الكتب التي تحمل ذكريات قديمة في حين أنني لم أحتفظ بالكثير من المقتنيات المادية الأخرى فلم أكن حريصة عليها كثيرا وفي كل يوم نزداد قناعة بأن العلم نور وأن التربية المستدامة أعظم لذة ومصدر العزة.

أحب الطموح نحو طلب المعرفة وفي أعماقي إيمان جازم بأن العلم بالتعلم وأن المشقة تعقبها السعة وأن حواء أينما كانت تمتلك طاقات عظيمة شأنها شأن الرجل إذا أصرت على الكفاح واقتنعت - هي أولا - بطاقتها ورسالتها وسر سعادتها؛ تحقيق ذاتها وخدمة مجتمعتها. ومنذ الصغر أحب أن أنظر إلى المستقبل نظرة تفاؤل ومهما كانت الشدائد فإن الأشجار تسلم من الريح العاصف بليتها لها واثنائها معها. لقد حققت الكثير من طموحاتي بفضل الله تعالى وأعمل على تحقيق المزيد من الانجازات على الصعيد العلمي والعملية.

س 2 : لك أنشطة ومشاركات ثقافية واجتماعية فعالة و متميزة على المستويين اقليمي والإقليمي كما أن لك موقع متميز على الانترنت فلماذا لا يستفيد المعنيين بالشئون الثقافية والاجتماعية بكليات ومعاهد الهيئة بأفكارك واهتماماتك في المواسم الثقافية والندوات والمناسبات التي تعقد على مدار العام الدراسي ؟

هل يرجع ذلك إلى كثرة مشاغلك أم عزوفك عن هذه المشاركات أم قصور من المعنيين بهذه الأنشطة في الهيئة ؟

أشكرك -مرة أخرى- على هذا الشناء وهذه شهادة أعتز بها وآمل أن أكون دائما عند حسن الظن. إنني أرحب بكل دعوة في مجال تخصصي وضمن دائرة اهتماماتي سواء كانت من الهيئة -التي أنتمي إليها أو من أي مؤسسة أخرى. إن آخر مشاركة لي في كلية التربية الأساسية كانت ندوة جماهيرية بعنوان أنا تواق بأخلاقي ولقد حضر الندوة أكثر من 500 طالبة بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس في الكلية وكنت ضمن مجموعة من الضيوف. إن إصداراتي ومشاركاتي العديدة في مواقع الانترنت وفي وسائل الإعلام وغيرها داخل وخارج دولة الكويت مقرونة بكلية التربية الأساسية وأحرص دائما على التعريف بنفسني بأنني من كلية التربية الأساسية وفي اعتقادي أن هذا الأمر يعتبر من حق الكلية علي فهي صاحبة فضل كبير على في نموي العلمي والمهني. إنني أقدم الكثير من الاستشارات التربوية لطالباتي في الكلية وأفتخر أن أقول لهن إنني بنت الكلية وأجدد الباعث لهن بإتمام

دراستهن وتوسيع ثقافتهن والإسهام في خدمة المجتمع سعياً إلى تمكين المرأة في جميع الميادين وأحثهن على تجاوز الصعاب وتكون هذه الاستشارات إما من خلال الانترنت أو في الساعات المكتيبة أو في اللقاءات الفردية والجماعية.

س 3 : يقولون أن النساء أفضلن وصول المرأة للبرلمان الكويتي - ما رأيكم؟ وإلى أي مدى نالت المرأة حقوقها؟

لقد لعب صوت المرأة الكويتية دوراً كبيراً في تحديد تشكيلة البرلمان الحالي ولأول مرة أصبح جميع المهتمين بالسياسة يحاولون بكل الطرق جذب النساء نحو صندوق الاقتراع وهي نقلة هائلة مقارنة بالسنوات الماضية التي ناقشت أهلية المرأة بالحقوق السياسية رغم أن الدول المتحضرة تخطت هذا الحوار التقليدي. وأعتقد أن المرأة الكويتية لم تفشل في الانتخاب فإن عدم فوزها لا يعني فشلها أو عدم جدارتها فإن العقلية النمطية لا زالت تنظر في كثير من الأحيان على أن المرأة تابعة لا شريكة وهذا خلل له جذوره العميقة والتغيير لن يكون بهذه السهولة ولكنه بدأ يشق طريقه وما يسمى بالفشل هو في حقيقته تجارب ودروس موضع فحص وتحليل لطبيعة التحديات وسبل التحرك والتكتيك المستقبلي. ومن المؤكد أنه في الانتخابات السابقة زادت ثقافة المرأة السياسية في أولى تجاربها في التصويت والترشيح البرلماني. لقد حصلت المرأة الكويتية على حقوقها البرلمانية أو السياسية ولكن السؤال إلى أي مدى تستطيع أن تمارس المرأة هذه الحقوق بطريقة تعكس حريتها التامة والمستقلة فلا تنطلي عليها الوعود الانتخابية الخاوية؟ وإلى أي مدى يؤمن المجتمع من الجنسين بهذه الحقوق وبمواهب ومؤهلات النساء؟ إن إعادة الثقة بقدرات المرأة وتوعية الجماهير برسالتها الحضارية غداً من أهم وظائف الوسائط التربوية ولهذا فإن تحديث المناهج لتستوعب الأولويات الوطنية بات لازماً في ظل المتغيرات المحلية والدولية.

تقوم المرأة الكويتية العاملة بدور متمم في خدمة القضايا الوطنية وهذا يتطلب أن تشارك في صياغة ومناقشة واقتراح القوانين والمشاريع التي تتعلق بحياتها ومجتمعها كأم و بنت وأخت وزوجة وموظفة وربة بيت ومواطنة. بالأمس راهن البعض على أن خروج المرأة للعمل فيه هدم للأسرة فأثبتت المرأة - بحمد الله - عكس ذلك ونجحت في الموازنة في الأمرين معاً إلى حد كبير ورغم المصاعب التي تصادفها، حالفها التوفيق في إثراء الأسرة بثقافتها وخبراتها وإسهاماتها واليوم ورغم المسافة التاريخية فإن التحدي يتكرر هل تواصل المرأة صعودها لخدمة مجتمعها وفي نفس اللحظة رعاية أسرتها؟ بالنسبة لي فإن المرأة الكويتية قادرة على كسب التحدي وكسر العزلة التي فرضت عليها فلم تمارس دورها الطبيعي في اتخاذ القرار والمساهمة في القيادة وتحمل المسؤوليات الجسام. ولتحقيق ذلك لا

بد من إعداد البرامج التعليمية لتنمية الوعي وصقل المواهب النسائية وذلك من خلال تعاضد الرجال والنساء في أداء هذه المهمة الملحة.

س 4 : من أقوالك " إذا صلح الطفل المراهق - صلح المجتمع كله " هل لك أن توضح ذلك ؟ وكيف نتعامل مع المراهق ؟

إنه سؤال على جانب كبير من الأهمية حيث تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة والحساسة ففي فترة المراهقة (مرحلة التكليف) يبحث الشاب عن هويته ويحاول تحديد مساراته المستقبلية وترجمة أحلامه الوردية فإن حدها بشكل واع بحيث يرتقي بنفسه وأسرته ومجتمعه كان ذلك عائدا هاما للمجتمع والعكس صحيح. إن ضحايا المخدرات معظمهم من الشباب وإن التطرف يبدأ غالبا مع الأغرار فالغر إذا خُدِعَ انخدع بسهولة لقلة رصيده الاجتماعي وسرعة اندفاعه العاطفي فيقع في مزالق لا حصر لها من مثل التوجه نحو البطالة والمعاكسات والتدخين والتهور في قيادة المركبات والفرار من المنزل والعنف والجنس والمخدرات والإرهاب. يمتلك الشاب قوة جبارة إن لم توظف في التعمير فقد تتجه نحو التدمير استنادا إلى القاعدة التربوية الراسخة: النفس إن لم تشغل بالخير شغلتك بالشر.

يحتاج المراهق إلى تعامل متميز يليق بقدراته العقلية والجسدية ومن واجبننا اتجاهه:

1. المشاركة في ما يجبه المراهقون (دخول السينما - مشاهدة المباريات الرياضية-التسوق- الألعاب التقنية..). كي تتوثق العلاقات.
2. الحذر من الاستهتار والسخرية من لبسهم وهواياتهم فإن الأذواق متغيرة بحسب الأزمنة والبيئات والعمر الزمني للأفراد.
3. استخدام الحوار الإيجابي مع المراهق بصورة منتظمة.
4. مشاركته في اتخاذ بعض القرارات الخاصة به.
5. تكليف المراهق بعض المسؤوليات الفردية والأسرية التي يجب القيام بها كي يتدرب ويعتاد تحمل تبعات الأعمال بالتدرج.
6. تصويب الخطأ برفق.
7. نشجعه لإبراز ذاته والثقة فيما يقوم به المراهق فكراً وسلوكاً وإبداعاً.
8. نفتح له المجال لبناء مشاريعه الشخصية.
9. تشجيعه على الفكر الجماعي والعمل مع روح الفريق.
10. توضيح الأمور الصحية وتعاهده بالتربية الجنسية السليمة ونشر الثقافة الصحيحة.

11. جلسات المصارحة المنتظمة وتعويد المراهق على الصدق عند وقوع أي خطأ حتى لا يكبر ويصعب علاجه.
12. التقويم والمتابعة السليمة للإنجازات التي بها قام المراهق.
13. البعد عن المثالية والنظر إلى الشاب نظرة واقعية متحررة من الجمود فلكل عصر ملامحه. يميل بعض أولياء الأمر إلى تصوير الماضي بصورة زاهية خالية من الأخطاء فيها مبالغة في تجميل الماضي فيقولون لأبنائهم كنا لا نفعل كذا وكذا أبدا... فيشعر الشاب بأنه شاذ وغير طبيعي فيمعن في الانحراف.

س 5 : هل تعرفين الطريق إلى مطبخك ؟ وهل تستطيعين التوازن بين متطلبات عملك الوظيفية وبين رسالتك الأسرية ؟

نعم أحب العمل في المطبخ ولقد عشت لفترات طويلة قبل وبعد زواجي بلا خادمة واستفدت من والدي - أمد الله في عمرها - وكذلك خالتي الكثير من الخبرات العملية التي استفدت منها لاحقاً بصورة أكبر عندما عشت لأكثر من سبع سنين في الولايات المتحدة الأمريكية. وعندما نسافر للسياحة أجد المطبخ يجذبني إليه إن كنا في شقة فأقوم بطهي بعض الوجبات الخفيفة. وأجد في مناسبات الأطباق الخيرية فرصة جيدة لتجديد ثقافتني في هذا المجال والمساهمة المتواضعة في إنجاح مثل هذه الأنشطة. أحب تحضير المعجنات وأطباق الحلو (والحاشي) والأكلات الكويتية وأحتفظ في مكثي بمجموعة كتب أستعين بها من حين لآخر إلى جانب توسيع خبراتي من خلال الصديقات والبرامج التلفزيونية. وعلاوة على ذلك لي شغف كبير بديكور المطبخ وتلعبت اهتماماتي بالطبخ بدور هام في توثيق علاقتي بعدد من الصديقات والضيوف حيث تصبح الأحاديث المتصلة بالمطبخ مفتاحاً للتقارب ومعرفة شخصيات الآخرين ونمط حياتهم ...

أكرمني الله تعالى بحب تربية الأبناء والمعرفة والعمل في المطبخ إلى درجة أنني كنت ومازلت استطعم الجلوس لساعات طوال في المكتبة أو المطبخ أو مع الأبناء دون كلل. لقد أنعم الله تعالى علي بأسرة سعيدة ورزقني بأربعة أبناء و بنت، أكبرهم 21 سنة وأصغرهم 10 سنوات. إن حياتي كمتعلمة ومعلمة جعلتني أنمي نفسي وأرتقي بها كلما سنحت الفرصة كما أن الأحداث الأسرية والمجتمعية تشكل رافداً أساسياً أتأمل فيها وأراجع حساباتي وأجدد إستراتيجياتي. إنني أشارك زوجي وأبنائي وابنتي في عملية التعليم والتعلم وأحاول أن أفتح كل النوافذ من حولي. لا تخلو الحياة من التحديات ولكنني أحاول أن أوازن وأقارب بين أولويات عملي ومتطلبات أسرتي.

س 6 : تتمتعين بشخصية متميزة فكيف تصفين شخصيتك وهل تأثرت بالغرب عند دراستك هناك وماذا حملته من ثقافتهم ؟

هذا من حسن ظنك وتواضعك الجم وأدبك الإعلامي الرفيع. إنني أعشق الأطفال، والهدوء، والترتيب، والتجديد، والتدريس، والبساطة، والتفاؤل، وأستمتع بتنظيف وترتيب مطبخي ومكثي ومفتونة بضوء الصباح ونسماته واستمتع في الجلوس على شاطئ البحر وقت الأصيل ولا أحب السهر كثيراً، وكذلك لا أحب مشاهدة التلفاز لفترات طويلة. أحب أن أستمع للخبرات الجديدة وتجذبي المناقشات الهادفة في الأسرة وخارجها. أحرص على تكوين الصداقات الفكرية وأحاول أن أستفيد من شتى المصادر المعرفية المتاحة ولقد كونت صداقات فكرية متينة وثمانية .

فلسفتي في الحياة والتي أود تطبيقها من خلال شخصيتي هي أن الحياة ليست مغامر نجنيها لأنفسنا بل هي إسهامات نقدمها لغيرنا. وهذه الرؤية تفسر بوضوح سحر الأمومة، وسر التعليم، وغاية الإصلاح، وحقيقة المواطنة ومن مستلزمات هذه الرؤية العفو عن زلات الآخرين والتفاهل والثقة بالنفس والتواصل الفعال مع الجميع.

أكره أن أقع في فخ التقمص مهما كان قرب الشخصية الفكرية التي أتعامل معها قراءة أو معاشة ولكنني أحب أن أنتقي الجانب الإيجابي من كل شخصية متفوقة دون تقليد لها. وإذا اقتنعت بفكرة أقبل المشاركة في العمل (تأليف كتاب , أو إعداد مشروع اجتماعي, أو تصميم برنامج إعلامي...) فإنني أقبله على ضوء الاقتناع بالعمل فلذلك أعمل بلا كلل وأحاول بذل الجهد ولا ألتفت كثيرا إلى المشطات.

ذهبت إلى الولايات المتحدة مع زوجي الدكتور بدر ملك لإكمال دراستي العليا ولم نكن ذهبنا إليها من قبل، فكانت تجربة جديدة وخبرات تعليمية متنوعة في تلك القارة الفسيحة التي تشد أنظار العالم إليها، وتعج بالجامعات التي تنتزع الإعجاب وتزدهر بالمكتبات التي تنمو باطراد. لقد كانت الدراسة في قاعات الدراسة ومقاعد المكتبة تأخذ معظم وقتي ثم اصرف ما تبقى من الوقت على رعاية الأبناء وتدبير المنزل، وكانت مكتبة الجامعة آنذاك هي منزلي الثاني أحد فيها ضالتي وأطور فيها أفكارتي . لقد عشت في الولايات المتحدة الأمريكية قرابة 7 سنوات واستفدت كثيرا من الثقافة الغربية ومازلت أحتفظ بذكريات جميلة هناك كان أروعها البحث في مكتبة الجامعة وحضور برامجها الثقافية واستفدت كثيرا من الحوار مع الزملاء والزميلات ومن الخبرات الجيدة التي حصلت عليها هناك أنني قمت بإلقاء بعض المحاضرات في الجامعة لطلاب وطالبات البكالوريوس . استفدت استفادة كبيرة من المشرف على رسالتي الدكتور جيرى لاتندر (Gerald. K ,LeTendre) الذي مازال يواصلني بالرسائل والخبرات التعليمية، ولا أنسى أبدا موقفه التربوي عندما حضر بنفسه لوداعي في المطار بعد الانتهاء من دراستي كما أنه يزكي اسمي في الكثير من المناسبات الفكرية لأشارك فيها. كما استفدت أيضا من الدكتورة مادو براكاش (Madhu. S ,Prakash) إذ إنني درست علي يدها الفلسفة اللامدرسية (Deschooling) التي تركز على الأنشطة الحرة والاعتناء الكبير بالتربية البيئية. إن اهتمام الغرب بثقافة الطفل من خلال إنشاء المكتبات العامة الضخمة والتميز في أقسامها ووسائلها وبرامجها شيء يدعو للدهشة وأتمنى إيجاد مثل تلك المكتبات في دولة الكويت. لقد حاولت إعداد بعض البرامج التي شاهدتها وشارك ابني أحمد بها من مثل "تهيئة الطفل الرضيع للقراءة" و"شبكة تشجيع القراءة" وقد قمت بتطبيقها في مركز الطفولة والأمومة.

يتميز الفكر الغربي بالتنوع والتجديد وحب الابتكار واحترام المخالف وتعني مناهجها بتنمية التفكير العلمي المؤسس على مناهج البحث . من اللافت للنظر أن الغرب يمتلك إحصاءات دقيقة عن

ذوي الاحتياجات الخاصة ويخصص الميزانيات المحددة بدقة لرعاية كما قطع شوطا كبيرا في وضع مناهج دراسية خاصة بهم فضلا عن مؤسسات تحتضن مواهبهم وتدجهم في الحياة العامة وتقلص المسافات بينهم وبين الفئات الأخرى وهو الجانب الإنساني الذي نحتاج إلى أن نعيه ونبدأ به بمنهجية سليمة لا لاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة. المنظمة للتربية والثقافة والعلوم (إدارة التربية) وجمهورية مصر العربية (وزارة التربية والتعليم (2006 م). إن التوجهات التربوي الحديثة في عالمنا التربوي تؤكد الحاجة إلى ما ذكرت وهي من مستلزمات النهضة العربية استنادا إلى الوثيقة الرئيسية والدراسات المرجعية للمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب تحت عنوان "التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير".

ومن خلال رسالتي للدكتوراه أدركت بوضوح أن الغرب منظومة من التوجهات ومن التسطیح المحل أن نعتبر الغرب قوة واحدة معادية للشرق بل هناك تكتلات كثيرة ومساحات واسعة للالتقاء والارتقاء إذا نجحنا في فهم أركان الحوار الحضاري.

س 7 : ما هي أهم إصداراتك الفكرية ؟

إن إصداراتي وأبحاثي هي صدى أفكار التربوية وتصوراتي العملية وإنني اكتبها للمختصين في مجال التربية، والفكر التربوي الإسلامي، والأسرة، كما أحرص من جهة أخرى على التواصل مع غير المختصين بالتربية فأصدرت عددا من السلاسل التربوية المبسطة للوالدين وأخرى للأطفال. وقد أنشأت موقعا خاصا بي على شبكة الانترنت ووضعت فيه معظم إصداراتي وأبحاثي

[http:// www.geocities.com/alkanderi1](http://www.geocities.com/alkanderi1)

وهناك جهات ومؤسسات ومراكز تربوية عديدة في عدة دول (مصر وسوريا وتونس والسعودية...) استفادت من بعض إصداراتي ووضعتها على مواقعها على شبكة الانترنت وفتحت المجال لمناقشتها جماهيريا، والاستفادة منها على مستوى واسع. ومن هذه الإصدارات:

- دراسة بعنوان التعليم الديني: تصورات لتحسين المخرجات بالاشتراك مع د. بدر محمد ملك، مجلة , الحياة الطيبة , مجلة فصلية متخصصة تعنى بقضايا الفكر والاجتهاد الإسلامي. العدد 15, السنة الخامسة صيف 2004 م.

- 2002 تأليف كتاب تعليقة أصول التربية، بالاشتراك مع د. بدر ملك.
- تأليف كتاب تراثنا التربوي: نطلق منه ولا نغلق فيه بالاشتراك مع د. بدر ملك.
- تأليف كتاب مهارات الحياة للصف الأول والثاني والخامس الابتدائي. اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية - الديوان الأميري .

- تأليف كتاب تشجيع القراءة . المركز شبه الإقليمي للطفولة والأمومة (وزارة التربية – اليونسكو).
- مختصر كتاب تراثنا التربوي بالاشتراك مع د. بدر ملك (مكتبة الفلاح).
- مالا نعلمه لأولادنا: تربية المرأة من منظور محمد الغزالي بالاشتراك مع د. بدر ملك (مركز
الراية للتنمية الفكرية).
- سلسلة تربية الأبناء بالاشتراك مع د. بدر ملك (الصندوق الوقفي للتنمية العلمية
والاجتماعية).
- سلسلة تربية الأبناء (4) خير الأمور الوسط التربية: الشدة أم اللين؟ (الصندوق الوقفي
للتنمية العلمية والاجتماعية).
- سلسلة تربية الأبناء (5) عبارات ودلالات: بالاشتراك مع د. بدر محمد ملك (الصندوق
الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية: تحت الطبع).
- تحرير المرأة في فكر القناعي (مجلة الكويت: كتاب الكويت الثالث, وزارة الإعلام).
- أضواءً تربوية على الطفولة المبكرة في دولة الكويت (المركز شبه الإقليمي للطفولة
والأمومة).
- مراجعة وتحديث بحث تحت عنوان (واقع الطفل في الكويت) لمنظمة المدن العربية: المعهد
العربي لإنماء المدن.

8. هل لديكم مقترحات لتطوير مؤسسات التعليم الجامعي في دولة الكويت؟

من المقترحات التي يمكن استحداثها في هذه القطاعات التعليمية:

1. تجهيز القاعات بالوسائل التقنية الحديثة.
2. استخدام البريد الالكتروني في التواصل الإداري.
3. التخلص من الروتين الجامد في تخليص المعاملات.
4. إيجاد عيادة طبية تقدم الخدمات الضرورية وتقوم بإسعاف أي حالة إغماء أو حالة طارئة وخاصة في كليات البنات وصرف الأدوية اللازمة.
5. استحداث لجنة خاصة برعاية الأسرة تقوم بتنظيم الدورات التدريبية والمعارض الخاصة بالتنشئة الاجتماعية.
6. إنشاء حضانة تربوية متخصصة ذات تكلفة منخفضة لرعاية أطفال العاملات والطالبات في الكليات مما يوفر أجواء مشجعة على التعلم دون الإخلال بأداء رسالة الأمومة السامية.
7. تفعيل شبكة الانترنت الخاص بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي لا سيما عملية التسجيل.

8. القضاء على حالة التراخي في الانتظام الدراسي في فترة السحب والإضافة وإيقاف هدر الأوقات.

9. بصفتك مديرة مركز الإقليمي للطفولة والأمومة ما هي طموحاتك للمركز؟

إنني أطمح في أن يتسع نطاق عمل المركز ليصل إلى المزيد من الأفراد والأسر سعياً إلى زيادة الوعي التربوي بقضايا الأمومة والطفولة وأيضاً يمتد الطموح إلى التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف المركز وتحسين مخرجاته كما وكيفا. لقد عملت في المركز لمدة ثلاث سنوات كمستشارة تربوية وهي فترة أتاحت لي الفرصة لمعرفة الكثير من مجريات الأمور في هذا المجال الحيوي. وإنني من خلال موقعي الجديد (مديرة المركز) سأعمل بعون الله على إتمام المسيرة بصورة تعاونية من أجل تطوير العمل وتقليص التحديات وفتح آفاق جديدة. يعتبر مركز الطفولة والأمومة مركزاً حيوياً للتدريب والاستشارات على المستوى المحلي والإقليمي. إن المسؤولية كبيرة للارتقاء بأداء هذا المركز كي يكمل مسيرته الثرية ويضيف إلى رصيده المزيد من الإنجازات وهذا لا يتحقق إلا بتعاون المركز مع المجلس الأعلى للتعليم الذي يبدي استعداداً كبيراً للتعاون والتطوير ونسأل الله تعالى أن يكمل هذه المساعي بالنجاح والتوفيق.

إن اللقاءات المكثفة التي جرت في الأيام القليلة الماضية مع موظفات المركز ومع المسئول في

المجلس الأعلى للتعليم تبشر بالخير. أطمح إلى تفعيل المركز من عدة جوانب منها:

1. استحداث وحدات جديدة في المركز في ضوء هيكله الوحدات التنظيمية التابعة للأمانة العامة للتعليم ويتضمن ذلك تفعيل التوصيف الوظيفي للعاملين في المركز.
 2. توسيع نطاق العمل مما قد يتطلب تعيين موظفين جدد وهذا سيتم بالتنسيق مع المجلس الأعلى للتعليم.
 3. العمل على تطوير مكتبة المركز وتفعيل دوره في خدمة المجتمع.
 4. عمل موقع موسع للمركز على شبكة الانترنت.
 5. إقامة البرامج والأنشطة في الفترة الصيفية وعطلة الربيع في الأعوام القادمة.
 6. الاشتراك في بعض المجالات الخاصة بالأسرة والطفل والمرأة وتقديم ملخصات عن أهم المقالات من أجل نشر الوعي التربوي.
 7. الاستفادة من الخبراء والمختصين في المجال التربوي والنفسي والاجتماعي لرفع كفاءة مدربات المركز بشكل أكبر.
 8. توثيق العلاقات مع المراكز المماثلة في المنطقة العربية والدولية وذلك بهدف:
- ربط المركز بالعالم الخليجي والعربي ثقافيا واجتماعيا.

- بناء جسور التواصل الثقافي وذلك عن طريق دعوتهم لزيارة المركز وإقامة الأنشطة والبرامج النافعة بصورة دائمة وعلى أسس راسخة.
- فتح آفاق جديدة للمركز.
- التعريف بإسهامات دولة الكويت في خدمة قضايا الطفولة والأسرة.
- إقامة أبحاث مشتركة مع الجهات المناظرة خارج دولة الكويت.

وفي ختام هذا اللقاء إنني أشكر مجلة صناع المستقبل على إتاحتها الفرصة كي أسطر وأعبر عن مشاعري وأفكاري وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل والإعلامي المتميز محمد عبدالحميد.